

المبحث السادس الحذف و الإثبات

س/ ١٠٠ ما معنى الحذف والإثبات؟

ج/ ١- الحذف: هو عدم إثبات الحرف ذاته نطقاً مع ثبوته رسماً.

٢- الإثبات: هو إثبات الحرف نطقاً ورسماً.

س/ ١٠١ متى يحصل الحذف والإثبات وعلى أي الحروف؟

ج/ يحصل الحذف والإثبات في حروف المد الثلاثة، ويقع في حالة الوصل والوقف عند آخر الكلمة، فيجب على القارئ أن يعرف الثابت والمحذوف رسماً ليقف على الثابت بالإثبات والمحذوف بالحذف لفظاً. وإليك حالاتها.

أولاً: حذف الألف وثبوتها:

- حذف الألف وصلاً عند التقاء الساكنين، مثل «ذاقا الشجرة، قلنا احمل فيها». وثبت عند الوقف.

- تحذف الألف وصلاً إذا كانت منونةً بالفتح، مثل: «سميماً، عليماً، غفوراً». وثبت عوضاً عن التنوين عند الوقف.

- ألف «إذا» المنونة تحذف وصلاً وثبت وقفاً حيث وقعت في القرآن، مثل: ﴿فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾ النساء: ٥٣.

- ألف ﴿وليكوناً من الصاغرين﴾ في سورة يوسف، وكذا ألف ﴿لنسفاً بالناصية﴾ في سورة العلق، تحذف وصلاً وثبت وقفاً اتباعاً للرسم.

- ألف ثموداً تحذف وصلماً ووقفاً مع ثبوتها رسماً وذلك في أربعة مواضع من القرآن.

١- ﴿الْأَيْنَ ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾ .

٢- ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ﴾ .

٣- ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ﴾ .

٤- ﴿وَتَمُودًا مِمَّا أَتَى﴾ .

- ألف كلمة أیه تحذف وصلماً ووقفاً لحذفها رسماً في مواضعها الثلاثة:

١- ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ .

٢- ﴿وَقَالُوا يَتَأْتِيهِ السَّاحِرُ أَدْعُنَا رَبِّكَ﴾ .

٣- ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾ .

س / ١٠٢ ماهي الألفات السبع وماهي أحكامها؟

ج / الألفات السبعة هي:

الألف الواقعة في الكلمات الآتية: التي تحذف وصلماً وتثبت ووقفاً:

- ألف كلمة «أنا» حيث ما ورد في القرآن.

- ألف هذه الكلمات: «لكننا»، الظنوننا، الرسولنا، السبيلنا، سلاسلنا، قواريرنا».

التي تحذف وصلماً وتثبت ووقفاً.

- أما ألف كلمة «قواريرنا» في موضع: ﴿قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا نَقْدِيرًا﴾

الإنسان: ١٦ ، فتحذف ألفها وصلماً ووقفاً، وتثبت رسماً فقط.

- يجوز في كلمة «سلاسلنا» عند الوقف وجهان: الوجه الأول: حذف الألف

«سلاسلنا» والوجه الثاني: إثباته «سلاسلنا».

ثانياً: حذف الواو وثبوتها:

- تحذف الواو وصلماً وتثبت عند الوقف: إذا جاء بعدها همزة وصل

مثل: ﴿جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ ﴿إِنَّا مُرْسَلُونَ النَّاقَةَ﴾ .

- تحذف الواو وصلماً ووقفاً إذا حذفت رسماً فتحل الضمة محلها، مثل قوله تعالى: ﴿وَيَمَحُ اللَّهُ الْبَطْلَ﴾ ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ﴾ ﴿وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ التحريم: ٤.
ثالثاً: حذف الياء وثبوتها:

- تحذف الياء وصلماً إذا جاءت بعدها همزة وصل مثل: ﴿إِلَّا آتَى الرَّحْمَنُ عَبْدًا﴾
﴿وَالْمَقِيمِ الصَّلَاةِ﴾. وتثبت عند الوقف.

- تحذف الياء وقفاً وصلماً إذا حذفت رسماً، مثل: ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾
﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ﴾.

ملاحظة: بعض الياءات تثبت وصلماً مع الفتح، ولها مع الوقف وجهان:
«الحذف والإثبات، مثل ﴿فَمَا آتَانِي اللَّهُ﴾ في سورة النمل. «فَمَا آتَانِي» للحذف
«فَمَا آتَانِي» للإثبات.

- الياء المحذوفة رسماً بعدها متحرك تحذف وصلماً ووقفاً في تسع وخمسين
موضعا، مثل «فَارْهَبُونَ، فَاتَّقُونَ، وَأَطِيعُونَ».

- الياء بعدها همزة وصل، على قولين الحذف أو الإثبات، مثل: ﴿بِالْوَادِ
الْمُقَدَّسِ﴾ «بِالْوَادِ، بِالْوَادِي».

- ﴿يَوْمَ ينادِ الْمُنَادِي﴾ «ينادٍ - ينادي».

السكتات اللطيفة

س/ ١٠٣ ما هو السكت وأين يوجد؟

ج/ - **السكت** نوعان: سكت **للهمز** في القراءات وسكت **لغيره**، وهو قطع الصوت على الحرف الساكن زمناً أقل من زمن الوقف من غير تنفس، وهي سكتة لطيفة خفيفة مقللة، حتى يُظنُّ أنك قد نسيت ما بعد الحرف المسكوت عليه، **وسكت للهمز** في القراءات بغير قراءة عاصم، ولحفص أربع سكتات في القرآن الكريم.

١- ﴿ قَالُوا يَوْمَئِذٍ مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴾ في سورة يس.

٢- السكت على ألف «عوجا» في قوله تعالى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ ۝١ قِيمًا لِيُنذِرَ ﴾ الكهف: ١ - ٢.

٣- السكت على نون «من» في قوله تعالى: ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ القيامة ٢٧.

٤- السكت على لام «بل» في قوله تعالى: ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ المطففين ١٤.